Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـ كل شيء واضح ولا يحتاج لشرح، فطالما أنه لا يمكن العثور على اللائحة في أي مكان خارج دوبريك نفسه فمعنى هذا، كما خطر لي، انها لا توجد في مكان آخر غير دوبريك.. وبما انه لم يعثر عليها في ملابسه التي يرتديها فلا بد أنها مخبأة في مكان عميق فيه.. في جسده.. تحت لحمه.. بين عظامه.

وقال برازفيل مازحاً: ربما في عينه؟

ـ نعم، في عينه يا سعادة الأمين العام.. لقد نطقت بالكلمة الصحيحة.

ـ ماذا؟

ـ اكرر.. في عينه، وهذه الحقيقة يجب أن تخطر في بالي بشكل طبيعي بدلاً من أن تكشفها لي الصدفة. لقد اكتشفت كلاريس رسالة موجهة من دوبريك إلى طبيب عيون إنكليزي يطلب إليه ان يفرغ البلورية من الداخل ويترك فراغاً يستحيل الشك في أمره. وكان يتوجب على دوبريك أن يغير مسار البحث وعلى سبيل التحفظ ولهذا صنع نموذجاً وبموجبه أيضاً صنع السدادة البلورة المفرغة من الداخل.. ووراء هذه السدادة نركض أنا وأنت منذ أشهر.. وهذا ما اكتشفته في علبة التبغ.. في حين كان يجب..

وسأله برازفيل ممتعضاً: .. في حين كان يجب ماذا؟

استغرق نيقول في الضحك وعاد يقول:

ـ كان يجب، بكل بساطة، الاهتمام بعين دوبريك والتركيز على هذه العين المفرغة من الداخل لتشكل مخبأ «غير مرئي ويصعب الدخول اليه».. كان الاجدر بنا الاهتمام فعلاً بهذه العين.. وها هي.